الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه
ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر
احدا فهبطت من الصفا الى المروة حتى اذا بلغت
الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي
الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت
المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا
فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك
سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة
سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم
تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت
ان كان عندك غوث فاذا هي بالملك عند
موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه
حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول
بيدها هكذا وجعلت تغرف الماء في سقائها

وهو

وهو بفور بعد ما تغرف وفي رواية بعد ما
تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم رحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم
او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا
معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال
لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا
بيتا لله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله لا
يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه
وعن شماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة
من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق
كدا فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا غائبا
فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء فرجعوا
فاخبروهم فاقبلوا وام اسمعيل عند الماء
فقالوا اتاذن لنا ان ننزل عندك قالت نعم

لعهد ما بهذا الوادي وما
فيه آنس ولا ماء فانزلوا
وفي حديث فالفى ذلك